

Distr.: General  
4 August 2008  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون

البند ١١١ من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين

لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

## برنامج للتوعية التثقيفية عن تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي

## تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم وفقا لقرار الجمعية العامة ١٢٢/٦٢، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يضع برنامجا للتوعية التثقيفية من أجل حشد جهود جهات منها المؤسسات التعليمية والمجتمع المدني للعمل في موضوع إحياء ذكرى تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي.

وتسعى إدارة شؤون الإعلام، من خلال برنامجها للتوعية التثقيفية، إلى معالجة انعدام المعرفة بتجارة الرقيق وتشجيع إجراء دراسات موسعة ومناقشات حول الموضوع. وتحقيقا لتلك الغاية، وضعت الإدارة استراتيجية موسعة للتوعية التثقيفية ترمي إلى زيادة وعي الأجيال الحاضرة والمقبلة وتثقيفها بشأن الأسباب التي أدت إلى تجارة الرقيق التي امتدت عبر ٤٠٠ عام والعواقب الناشئة عنها والدروس المستفادة منها والإرث الذي خلفته، والتعريف بالأخطار المترتبة على العنصرية والتعامل.

\* A/63/150.



وتتألف استراتيجية الإدارة المتعددة المناهج من سلسلة من الأنشطة، بدأت في اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، شملت أنشطة للمتابعة على مدار السنة، واحتوت في صميمها على برنامج تثقيفي لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية يمكن استعماله في أي وقت خلال السنة الدراسية، وينبني على مشروع مسار تجارة الرقيق الذي وضعته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

## أولا - مقدمة

- ١ - في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أعلنت الجمعية العامة، بقرارها ١٢٢/٦٢، يوم ٢٥ آذار/مارس من كل عام يوما دوليا لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وذلك اعتبارا من عام ٢٠٠٨.
- ٢ - وطلبت الجمعية العامة أيضا إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبلاستفادة من العمل التي قامت به، بما في ذلك مشروعها المسمى مسار تجارة الرقيق، بوضع برنامج للتوعية التثقيفية من أجل حشد جهود المؤسسات التعليمية والمجتمع المدني، وجهات أخرى، بشأن الموضوع وأن يقدم تقريرا إليها في دورتها الثالثة والستين عن وضع البرنامج وتنفيذه.
- ٣ - ويوجز التقرير برنامج الأنشطة التي جرت عقب اتخاذ القرار.

## ثانيا - معلومات أساسية

- ٤ - إن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي قد اضطلعتا بدور رئيسي في تاريخ العالم، ومع ذلك فلا يُعرف إلا القليل عن تجارة الرقيق، التي امتدت على مدار ٤٠٠ عام، وعن ما خلفته من عواقب في أرجاء العالم، بما في ذلك الإسهام المهم الذي قدمه الرقيق في بناء المجتمعات في الأراضي التي استرقوا فيها. إن انعدام المعلومات عن تاريخ تلك التجارة يمتد إلى بعض من أحفاد المسترقين أنفسهم وإلى سكان آخرين، لا سيما أولئك المقيمين خارج المناطق التي شاركت مباشرة في تلك التجارة بمنطقة البحر الكاريبي وأوروبا والأمريكيتين.
- ٥ - وتكشف دراسة أجريت على حياة الأفارقة المسترقين في الأمريكيتين ومنطقة البحر الكاريبي عن قدرة البشر على التأثير في المجتمعات التي يعيشون فيها، حتى في ظل الظروف التي جردوا فيها من إنسانيتهم. وهي تظهر جانبا من شتى الوسائل التي يستطيع البشر من خلالها مواجهة القهر والتسامي عليه، وتقدم أمثلة على النجاح والتطور في مواجهة مصاعب بدت مستعصية.
- ٦ - وفي ظل هذه الخلفية، يدرس البرنامج الكيفية التي أفضى بها تحرك الأفارقة قهرا عبر المحيط الأطلسي إلى إحداث تحولات في الهوية العرقية والثقافية، والعنصرية، وعدم المساواة، وهبوط ملحوظ في عدد السكان الأفارقة. وأحدثت أيضا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي تأثيرا اقتصاديا وزراعيا جوهريا في الدول الأوروبية ومستعمراتها في الأمريكيتين ومنطقة البحر الكاريبي. ويتوخى البرنامج معالجة الإدعان الإجباري الذي ساد على مدار فترة ٤٠٠ عام جرت خلالها تجارة الرقيق، والذي ما زال في أغلب الأحوال قائما في الأشكال

المعاصرة من الرق، من قبيل السخرة، والاتجار بالبشر، وعمل الأطفال، واستغلال الأطفال في المواد الإباحية.

### ثالثاً - أهداف البرنامج

٧ - أوكلت ولاية وضع البرنامج التثقيفي إلى إدارة شؤون الإعلام، التي حددت أهدافه على النحو التالي:

(أ) إعلام المجتمع المدني بأهمية وضرورة تثقيف الأجيال المقبلة بشأن الأسباب التي أدت إلى تجارة الرقيق والعواقب الناشئة عنها والدروس المستفادة منها، والتعريف بالأخطار المترتبة على العنصرية والتحامل؛

(ب) تشجيع المؤسسات التعليمية على أن تدرج في برامجها ومناقشاتها الأكاديمية موضوع الرق وتجارة الرق عبر المحيط الأطلسي، والإسهامات التي قدمها الأرقاء الأفارقة في الحضارة، والإرث الذي خلفته تجارة الرقيق في المجتمع العصري، والأخطار المترتبة على العنصرية والتحامل؛

(ج) حشد جهود المجتمع المدني لدراسة الصلات بين تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والأشكال المعاصرة من الرق.

### رابعاً - برنامج التوعية التثقيفية

٨ - إن عنوان "Breaking the Silence on the Transatlantic Slave Trade: Lest We Forget" (كسر حاجز الصمت إزاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي: كي لا ننسى) هو الموضوع الشامل لبرنامج المناسبات الذي نظّمته إدارة شؤون الإعلام. وهو يبرز نقطة التركيز الأساسية في البرنامج بغرض إلقاء الضوء على تاريخ الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي اللذين يلقىان التجاهل إلى حد كبير؛ في إثارة النقاش والحوار حول أسباب تجارة الرقيق وعواقبها والإرث الذي خلفته، وذلك من أجل إيجاد فهم يكون من شأنه أن يحول مستقبلاً دون وقوع أعمال عنصرية مشوبة بالغطرسة والتحامل.

٩ - ولدى التخطيط البرنامج أنشطة التوعية، تطبق الإدارة الوسائل المعهودة والابتكارية على السواء بغرض توسيع نطاقه وتعميق ما يحدثه من أثر. وإضافة إلى المقابلات مع وسائل الإعلام والبيانات الصحفية، وتقديم التعليقات إلى المراسلين، والإحاطات إلى الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الشبابية، استعملت تكنولوجيات حديثة في موضوع تجارة الرقيق.

١٠ - وشملت العناصر الرئيسية في مناسبة إحياء الذكرى حفلا رسميا لإحياء الذكرى أقيم في ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٨، أدلى فيه أحد المتكلمين بالكلمة الرئيسية، واستمع فيها إلى مغنين وعازفين من أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي؛ المعارض ذات الصلة التي تتناول شتى جوانب الموضوع؛ وحلقة نقاش وإحاطة على يد خبراء تابعين للدول الأعضاء والشركاء غير الحكوميين؛ والعرض الأول لفيلم وثائقي جديد أعدته اليونسكو عن تجارة الرقيق في العالم؛ والتحاوير عبر الفيديو لإثارة المناقشات عن المسألة فيما بين الطلبة في أفريقيا والأمريكيتين ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا؛ وتوزيع المواد ذات الصلة على الشبكة العالمية التي تضم المراكز والخدمات والمكاتب الإعلامية التابعة للأمم المتحدة. وقد نُسقت جميع تلك الأنشطة بجهود التوعية الإعلامية الحثيثة والمحددة الهدف.

## خامسا - الأنشطة

### تكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق

١١ - تدشيننا للبرنامج، نُظم عدد من المناسبات خلال الأسبوع الذي يضم يوم ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٨. واستعدادا لبدء البرنامج، صممت إدارة شؤون الإعلان شعارا خاصا ولوحة تذكارية تبرز موضوع "كسر حاجز الصمت إزاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي: كي لا ننسى" (انظر أدناه).



كسر حاجز الصمت إزاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

كي لا ننسى

اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

## الحفل الرسمي لإحياء الذكرى

١٢ - بدأ الحفل التذكارى الرسمي صباح ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٨ في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالمقر. وتولت إدارة شؤون الإعلام تنظيم الحفل بالتعاون مع البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، والجماعة الكاريبية وتجمع السفراء التابع للجماعة الكاريبية، والاتحاد الأفريقي.

١٣ - وبدأ البرنامج بفقرة من القرع الأفريقي على الطبول. وأدى بيان كل من الأمين العام، وممثل رئيس الجمعية العامة، وممثلو الدول الأعضاء. وألقى الكلمة الرئيسية بالحفل هالي بلافونتي، الممثل والموسيقي الشهير، والناشط في مجال حقوق الإنسان، وسفير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) للنوايا الحسنة، الذي ذكر أنه إذا أريد تجنب تكرار أهوال الماضي، فإن من الحيوي إعلام وتنقيف الأجيال الأقل عمرا بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وأشار إلى أن الرق ما زال موجودا بأشكال وأسماء مختلفة، منها الفقر: "لقد تغير حال الرق، فالناس لم يعودوا مقيدون بالأغلال، ولكن عقلية الرق ما زالت موجودة في مجتمعاتنا".

١٤ - وحضر الاحتفال الوفود، وممثلو المنظمات غير الحكومية، ووسائط الإعلام، والموظفون، والجمهور، وتضمن فقرات أداها قارعو الطبول وراقصون ومغنون من السنغال وغينيا ومالي، وقصائد شعرية من ليبيريا، وفرقة للنقر على الأواني الحديدية من منطقة البحر الكاريبي. وقد أذيع الحفل على الهواء مباشرة عالميا عبر تلفزيون الأمم المتحدة وموقعها الشبكي، ويمكن مشاهدته بالموقع [www.un.org/webcast](http://www.un.org/webcast).

## موقع شبكي تذكاري

١٥ - أنشأت الإدارة موقعا شبكيا لتيسير إمكانية الاطلاع عالميا على الأنشطة التذكارية. ويوفر الموقع الشبكي أيضا موارد تثقيفية عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي مع وجود وصلات للاطلاع على الخطط والمناهج الدراسية، والمواد اللازمة لتدريب المدرسين، ومواد إعلامية، وبرامج جامعية، ومتاحف، ومعارض سياحية، والبيانات والكلمات وشرائط الفيديو المحفوظة عن المناسبات التي جرى تنظيمها بالمقر فيما يتصل ببرنامج التوعية.

## إقامة مناسبة بمتجر الكتب

١٦ - فيما يتصل بالحفل التذكاري، استضاف متجر الأمم المتحدة للكتب مناسبة "لقاء مع المؤلف" في ٢٧ آذار/مارس مع الأستاذ فيرنو شيفرد المدرس بقسم التاريخ، University of the West Indies. ومتاح الآن بالمتجر عدد من الكتب عن تجارة الرقيق عبر المحيط

الأطلسي، بما في ذلك مطبوعات الأمم المتحدة، ودراسات أجراها الباحثون، وروايات وأشعار.

### صحيفة وقائع

١٧ - أعادت الإدارة إصدار صحيفة وقائع عن تجارة الرق تسلط الأضواء على خلفية ذلك النظام الاقتصادي الوحشي وما خلفه من إرث. وتقدم الصحيفة وصفا عن الكيفية التي بُررت بها تلك التجارة عالميا، وتحدد البلدان التي كانت تقع على خط تلك الرحلة الثالوثية، التي تبدأ وتنتهي في أوروبا، التي كان يصدر منها السلاح والكحوليات، إلى غرب أفريقيا مقابل الأرقاء الأفارقة. ولم يكن ينجو سوى أفريقي واحد من بين ستة أفارقة خلال الرحلة عبر المحيط الأطلسي التي يطلق عليها "Middle Passage" (الرحلة الوسطى)، وكان الناجون يباعون في الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي، وذلك مقابل سلع ثمينة، منها السكر والتبغ والقطن والروم والبن، حيث كانت تشحن إلى أوروبا.

### رواية عن الرحلة الوسطى

"إن الرائحة الكريهة المنبعثة من مخزن السفينة ... كانت لا تطاق إلى الدرجة التي كان فيها من الخطر البقاء هناك لأي فترة من الزمن، وكان يُسمح لبعض منا من قبل البقاء على ظهر السفينة لاستنشاق الهواء النقي؛ ولكن الآن بعد أن أصبحت شحنة السفينة مكومة معا، أصبح الوضع بالفعل مهلكا. وقد انضاف تكدس المكان وارتفاع حرارة الجو، إلى الأعداد الموجودة داخل السفينة، التي كانت مكدسة للغاية إلى الدرجة التي لم يجد أي منا فسحة كي يدير جسده، إلى حد الإحساس بشبه الاختناق ... مما أدى إلى انتشار المرض فيما بين الأرقاء، الذين مات الكثيرون منهم، ومن ثم سقطوا ضحايا لما أسميه قصر نظر مشتريهم الجشعين. وتفاقم هذا الوضع البائس مرة أخرى من جراء القروح الناشئة عن السلاسل، التي أصبحت الآن غير محتملة، والرائحة القذرة المنبعثة من الأواني المستعملة كمراحيض، والتي غالبا ما كان يسقط فيها الأطفال ويوشكون على الاختناق. وقد جعلت صرخات النساء وأنين المشرفين على الموت المشهد بكامله ضربا من ضروب الملح الذي لا يمكن تصوره".

حياة أولوده إكيانو، أو غوستاف فاسا، الأفريقي.

سيرة ذاتية كتبها عام ١٧٨٩.

ولد أولوده إكيانو في إيولاند، نيجيريا، حوالي عام ١٧٤٥. ولدى بلوغه حوالي الرابعة عشرة من العمر، أُختطف هو وأخته الصغيرة خارج القرية على أيدي صائدي الأرقاء. وقد اقتيد إلى الشاطئ، وبيع للتجار، ووضع على ظهر سفينة متجهة إلى بربادوس. وخلال الجانب الأفضل من حياته المبكرة، استرق في عدة مستعمرات انكليزية، ولكنه استرد في نهاية المطاف حريته في انكلترا حيث أصبح متحدثاً رئيسياً في الحركة المناهضة للرق.

### المعارض

١٨ - احتفالاً باليوم التذكاري الدولي، أقيم معرض مشترك في قاعة الزوار في الفترة من ١٧ آذار/ مارس إلى ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وافتتح المعرض رسمياً الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام، حيث شمل بعد ذلك بيانات ألقاها شركاء الإدارة في مركز شيبورغ للأبحاث في مجال ثقافة السود، وهيئة أمستاد أمريكا. وقد تردد صدى موضوع المعرض في الفقرات التي أداها عازف لموسيقى الجاز على الكمان وعازف للموسيقى الشعبية على الغيتار.

١٩ - وتضمن المعرض جزأين "The Middle Passage: White Ships/Black Cargo" (الرحلة الوسطى: سفن بيضاء/شحنة سوداء) و "Amistad: The Story" (أمستاد: القصة الكاملة). وتألفت الفقرة الأولى من ٥٢ رسماً من الرسومات الروائية التي وردت في كتاب "The Middle Passage" ألفه توم فيلينغز. وكانت الرسومات عبارة عن خليط من أعمال دعائية تصور فظائع نقل الأفارقة من عالمهم القديم الذي كانوا ينعمون فيه بالحرية إلى عالم جديد استرقوا فيه. وتضمن المعرض أيضاً ثلاثة تماثيل قام بنحتها الفنان ذاته.

٢٠ - وتضمنت فقرة "Amistad" نموذجاً مصغراً لتلك السفينة التي أطلق عليها سفينة الحرية ووقع على ظهرها تمرد قام به ٥٣ أفريقيًا عام ١٨٣٩. وفي أثناء المعرض، كان هناك نموذج حقيقي بنفس حجم السفينة في رحلة سلكت المسار الثالوثي، حيث رست السفينة في موانئ تجارة الرقيق السابقة التالية هاليفاكس، كندا؛ وليفربول وبريستول، المملكة المتحدة؛ ولشبونة؛ ولندن؛ وفريتاون؛ وداكار، وبرايا، الرأس الأخضر؛ وبربادوس؛ وبورتوريكو؛ وبرمودا؛ وتشارلستون، الولايات المتحدة الأمريكية؛ ومدينة نيويورك. وعلى مدار فترة

الثمانية عشر شهرا الماضية، أبحرت السفينة Amistad في مسار بلغ طوله ١٤٠٠٠ ميل، حيث وفرت للآلاف فرصة التزود بمعلومات عن تجارة الرقيق والإسهامات التي قدمها الرقيق في البلدان التي أرسلوا إليها. وقد عُرضت صور فوتوغرافية عن الرحلة في المعرض المقام في الأمم المتحدة، وجرى تحاور عبر الفيديو شارك فيه الطلبة الذين كانوا على ظهر السفينة (انظر الفقرة ٢٢ أدناه).

### إحاطة إلى المنظمات غير الحكومية والعرض الأول من فيلم سينمائي

٢١ - في ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٨، نظمت الإدارة إحاطة إلى شركائها في مجتمع المنظمات غير الحكومية احتفالاً باليوم الدولي، الذي بدأ بالعرض الأول للفيلم الوثائقي "The Slave Route: A Global Vision" (مسار تجارة الرقيق: رؤية شاملة). وعرضت الدكتورة شيلا ووكر، التي أنتجت الفيلم، بعض الحقائق غير المعروفة كثيرا عن تجارة الرقيق وطلبت إعادة كتابة تاريخ تلك التجارة. وناقش متكلمون آخرون الجهود العالمية المبذولة من أجل تحقيق الإقرار بمأساة الرق وما خلفه من إرث، في الماضي والحاضر، والخطط الرامية إلى مكافحة التمييز العنصري في أرجاء العالم.

### تحاور بين الطلبة عبر الفيديو

٢٢ - نظمت الإدارة، بالتعاون مع هيئة Amistad America، تحاورا عبر الفيديو بين الطلبة احتفالاً باليوم الدولي وذلك في ٢٨ آذار/مارس. وجرى التحاور بين الطلبة بمواقع في أوسلو، وهاليفاكس، وبريستول، وفريتاون، وبرايا، وكاستريس، سانت لوسيا؛ والمقر لمناقشة أسباب تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وما خلفته من إرث. وقد شارك من قبل عدد من الطلبة في مشروع مسار تجارة الرقيق الذي أعدته اليونسكو، وهناك طلبة آخرون، كانوا يتبعون مسار الرحلة الوسطى على ظهر السفينة Amistad، حيث جرى ربطهم عبر الساتلات بالحوار عبر الفيديو.

### التوعية عبر مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٣ - قامت شبكة مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام، ومكاتب الأمم المتحدة، بإحياء ذكرى اليوم الدولي إما انفراديا أو جماعيا مع شركاء المجتمع المدني والحكومات على الصعيد المحلي. ووزعت اللوحة التذكارية "كسر حاجز الصمت إزاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي: كي لا ننسى" في أرجاء الشبكة، وأُعلن عن مسابقة لكتابة الأغاني عن الموضوع.

٢٤ - وشارك مركز الأمم المتحدة للإعلامي في بورت أوف سين في أنشطة جرت على مدار العام، نبعت من لجنة التخطيط الوطنية لترينيداد وتوباغو، إحياءاً لذكرى تجارة الرقيق.

ووفر المركز الإعلامي أيضا الموارد المرجعية والمساعدة من أجل نشر إعلان على صفحة كاملة في ثلاث صحف يومية محلية في ٢٥ آذار/مارس ومن أجل إعداد ملحق صحفي من تسع صفحات، نُشر في اليوم ذاته بصحيفة Trinidad and Tobago Express، تضمن مقالات كتبها الأكاديميون والمناصرون.

٢٥ - وشن مركز الأمم المتحدة الإعلامي في لاغوس حملة ترمي إلى تشجيع المدارس على المشاركة في مسابقة كتابة الأغاني التي أعدتها الإدارة عن موضوع الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وقُدّم ما يزيد على ٢٥ مساهمة إلى المركز. وفي ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، نظم المركز زيارة إلى متحف التراث في باداغري، وقدم أحد أمناء المتحف جولة إرشادية لمشاهدة بقايا معسكر من معسكرات الرقيق وسوق من أسواقهم، وشرح تاريخ تجارة الرقيق للطلبة والمدرسين التابعين لمدرسة باداغري الثانوية العليا.

### التوعية الإعلامية

٢٦ - قامت الإدارة، في إطار برنامجها المتعلق بالتوعية، بتوفير التسهيلات لإذاعة الحفل الرسمي الذي جرى في ٢٥ آذار/مارس على الهواء مباشرة عبر الموقع الشبكي على الإنترنت. وقد أعد تلفزيون الأمم المتحدة تسجيلاً للحفل من خلال شبكة يونيفيد الإخبارية وإتاحة أمام محطات التلفزيون في أرجاء العالم. ووفرت وحدة الاتصال الإعلامي والاعتماد خدمات لعدد من الصحفيين الذين قاموا بتغطية المناسبة التذكارية. وجرى تزويد موظفي الأمم المتحدة بالمعلومات عن الموضوع من خلال عرض روايات على شبكة i-Seek يومي ٢٠ و ٢٥ آذار/مارس. وإضافة إلى ذلك، أعلنت الإدارة عن البرامج في يومية الأمم المتحدة، وخلال الإحاطة التي يقدمها في فترة الظهرية المتحدث باسم الأمين العام، وفي جداول المناسبات بوسائل الإعلام المطبوعة التي تصدر في نيويورك، ومن خلال خدمات الإخطار المكثفة عبر البريد الإلكتروني المقدمة إلى المنظمات غير الحكومية المعتمدة لدى الأمم المتحدة، وكذلك إلى المشتركين في مركز أنباء الأمم المتحدة. وأصدر قسم تغطية الاجتماعات نشرة صحفية باللغتين الانكليزية والفرنسية عن الموضوع، بما في ذلك تقديم ملاحظات إلى المراسلين ورسالة من الأمين العام.

٢٧ - ووضعت مجلة وقائع الأمم المتحدة، على موقعها الشبكي، مقالتين فيما يتصل بإحياء الذكرى بالمقر. وأُرسلت إخطارات إلكترونية أيضا إلى البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، ومكاتب الأمم المتحدة وموظفيها، فضلاً عن المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والأفراد المشاركين في تلك الخدمة.

٢٨ - وأعدت إذاعة الأمم المتحدة عددا من البرامج الوثائقية وروايات المجالات الإخبارية عن إحياء الذكرى وذلك باللغتين الانكليزية والإسبانية. وتضمنت البرامج باللغة الانكليزية "مجلة إخبارية كاريبية" مدتها ١٥ دقيقة، ورواية في سلسلة الأمم المتحدة وأفريقيا عنوانها "الأمم المتحدة تحيي ذكرى ضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي". وتضمنت برامج إذاعة الأمم المتحدة باللغة الإسبانية عرضا لمسألة الرق في أمريكا اللاتينية، وركزت على إحياء الذكرى بالمقر. ويتلقى برامج إذاعة الأمم المتحدة ما يزيد على ٦١ إذاعة تبث باللغة الانكليزية و ٦٧ إذاعة تبث باللغة الإسبانية في ١١٢ بلداً.

### تقييم الأنشطة

٢٩ - قامت الإدارة بتقييم الأنشطة المتصلة بالمناسبات التذكارية، وذلك في إطار برنامجها السنوي لاستعراض الأثر عن عام ٢٠٠٨، وذلك لقياس مدى فعالية استراتيجيتها في مجال التوعية التثقيفية بغرض زيادة وعي الأجيال الحاضرة والمقبلة وتثقيفها بشأن أسباب تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وعواقبها والدروس المستفادة منها وما خلفته من إرث. واعتبرت المناسبات الموجهة إلى المجتمع المدني حول اليوم الدولي مفيدة وتثقيفية للغاية. كما اعتبرت الإحاطات وحلقات النقاش التي نظمت في نيويورك لصالح ممثلي المنظمات غير الحكومية مفيدة في رأي ٩٩ في المائة من المشاركين، حيث بلغ متوسط معدل الفائدة ٤,٨ على مقياس من ١ إلى ٥، حيث يُمثل الرقم ٥ أعلى درجات الإيجابية، وبلغ معدل المعلومات الموزعة ٤,٩، حيث يمثل الرقم ٥ أعلى معدل. وبلغ المعدل الشامل للمناسبة التي أقيمت للطلبة ٤,٢، حيث يمثل الرقم ٥ أعلى معدل، واعتبرت تثقيفية في رأي ٨٣ في المائة من المشاركين الذين استطلعت آراؤهم. وأعرب ثلاثة أرباع المشاركين عن رغبتهم في معرفة المزيد عن الموضوع. وحسب النتائج الأولية للتقييم الذي أجرته الإدارة، أسفرت الأنشطة التذكارية عن كتابة ٧١ مقالة في الصحافة.

### سادساً - الأنشطة المقبلة

٣٠ - على مدار العام المقبل ستركز الإدارة على مواصلة تعزيز برنامجها في مجال التوعية التثقيفية، الذي سيشمل توزيع الفيلم الوثائقي الذي أعدته اليونسكو "مسار تجارة الرقيق: رؤية شاملة" وإعداد مواد تثقيفية لتيسير عرض الفيلم في المدارس والمؤسسات حول العالم.

٣١ - وسوف تواصل الإدارة العمل مع الدول الأعضاء، وتوسيع نطاق شراكاتها مع منظمات المجتمع المدني تشجيعاً لعقد المناسبات حول العالم، إحياءً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وسرد الإسهامات المقدمة من الأرقاء الأفارقة. وسوف

تقوم الإدارة بتوسيع نطاق توعيتها التثقيفية الموجهة عبر وسائط إعلام متعددة نحو الطلبة على جميع المستويات، وكذلك إلى مجموعات المجتمع المدني، وتشجيع دراسة الأثر التاريخي الذي أحدثه الرق وتجارة الرقيق والإرث الذي تخلف عنهما، لا سيما في إطار التفاعلات بين مواطني أفريقيا والأمريكيتين ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا.

٣٢ - وسوف يتوخى برنامج التوعية زيادة عدد المدارس التي تُدرج دراسة الرق وتجارة الرقيق في مناهجها من خلال إتاحة الموارد التثقيفية في واجهات متعددة. وسوف تواصل تصميم طرق ووسائل ابتكارية يمكن من خلالها تحقيق تلك الولاية، وتعبئة الأنشطة التي يكون من شأنها تعزيز وترسيخ قوة الدفع ومستوى الوعي الجماهيري اللذين ظهرا على مدار العقد الماضي.

٣٣ - وسوف تواصل الإدارة السعي إلى إقامة شراكات مع الشركاء وتوسيع نطاق أنشطتها المقدمة في إطار البرنامج، لدى ظهور خيارات تتعلق بعمليات الكفالة والكفالة المشتركة. وسوف تعمل على إدماج تاريخ تجارة الرقيق عبر محيط الأطلسي والدروس المستفادة منها في أنشطتها الكثيرة التي ترمي إلى بناء وتوسيع نطاق الجماعات التي تعمل على فهم التعصب والترويج لنبذ ذلك التعصب. وتدرك الإدارة مدى أهمية تلك المهمة في الوقت الحاضر الذي يجري فيه الاحتفال بالذكرى الستين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عالم لا يتمتع الأفراد فيه بأحكام ذلك الإعلان تمتعاً شاملاً.

٣٤ - وقد أشار الأمين العام، إلى أن هناك اليوم ملايين كثيرة من الأفراد ما زالوا خاضعين لممارسات شبيهة بالرق، بعد مرور مائتي عام على بدء تجارة الرقيق على يد الدائمرك والولايات المتحدة والمملكة المتحدة. وقال لدى افتتاح معرض "Lest We Forget: The Triumph over Slavery" (كي لا ننسى - الانتصار على الرق) الذي نُظِم في ١ آذار/مارس "إن الضحايا حائفون للغاية إلى حد أنهم يخشون رفع أصواتهم. ورغم كل ما أُنجزناه في حملتنا من أجل حقوق الإنسان، ما زال أماننا الكثير لنفعله". وتتعهد إدارة شؤون الإعلام، من خلال برنامجها المتعلق بالتوعية التثقيفية بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، بمواصلة الإسهام في تحقيق تلك المهمة.